

لدورهم في سحق الانتفاضة الشيعية بجنوب العراق عام 1991م

## محاكمة مساعدي الرئيس الراحل صدام حسين تنطلق غدا الثلاثاء



بالبغداد/وكالات،

تبدأ المحكمة العراقية العليا جلساتها يوم غد الثلاثاء لمحكمة 15 من مساعدي الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بتهمة تتعلق بجرمات ضد الإنسانية لدرهم في سحق الانتفاضة الشيعية عام 1991 التي قتل فيها ما يصل إلى مئة ألف شخص.

والمحاكمة سحتكون الثالثة التي تعقدتها المحكمة العراقية العليا وسيمثل في قفص الاتهام مسئولون كبار في عهد صدام بينهم علي حسن المجيد المعروف ب علي كيمباري الذي سبق ان حكم عليه بالإعدام في محاكمة سابقة لإدانته بارتكاب "إبادة جماعية" و "جرائم ضد الإنسانية" وجرمات حرب في قضية الشمال التي أسفرت عن مقتل آلاف الأكراد في 1987 و 1988 في مدينة حلبجة (شمال العراق).

وسوف تنعقد محكمة انتفاضة 1991 أو محكمة الانتفاضة الشيعية عدد القتل الشيعية الذين إياهم الجيش العراقي آنذاك بعد انتفاضتهم في 1991. وانتفض الشيعة في جنوب العراق بعد الهزيمة في حرب الخليج التي تعرض لها النظام السابق في أعقاب اجتياح الكويت وسيطروا على اغلب مناطق الجنوب العراقي.

لكن عشرات الآلاف منهم قتلوا في مجزرة عقب انتفاضتهم في مدن النجف وكربلاء والحلة والبصرة حيث استخدم النظام المذابح والديابات والمروحيات لكبح التمرد. وتشير التقديرات إلى مقتل ما بين 60 و 100 ألف شخص خلال العمليات.

ويقول مسؤولون عراقيون وأجانب ان نحو تسعين من الشهود والضحايا سيشهدون ضد 15 متهما في المحكمة.

والمتهمون في القضية هم كل من: علي حسن المجيد عبد الغفور قائد قوات المنطقة الجنوبية سابقا ومقرها البصرة وعضو مجلس قيادة الثورة (المخلد).. - سلطان هاشم احمد الطائي وزير الدفاع سابقا، - حسين رشيد محمد التكريتي معاون رئيس اركان الجيش سابقا، - عبد الحميد محمود الناصري السكرتير والمستشار الخاص لصادم حسين سابقا، - إبراهيم عبد الستار محمد الدهان قائد الفيلق الثاني في البصرة آنذاك، - وليد حميد توفيق الناصري، - أياد فتوح خليفة الراوي قائد الحرس الجمهوري آنذاك، - سعويدي إبراهيم الحسن مدير جهاز المخابرات آنذاك، - عبد الغني عبد الغفور فليح العاني عضو القيادة القطرية فرع البصرة سابقا، - أياد طه شهاب أمين سر جهاز المخابرات آنذاك، - لطيف حمود السعويدي اعظمي ركن عضو اللجنة الأمنية في البصرة سابقا، - قيس عبد السلام محمد العليزي قائد قوات حمورابي التابعة للحرس الجمهوري سابقا، - صابر عبد العزيز مدير الشؤون مدير الاستخبارات العسكرية آنذاك، - سعدي طعمة عباس الجبوري وزير الدفاع والذي تولى قيادة القوات العسكرية في المنطقة الجنوبية آنذاك، - سفيان ماهر حسن قائد اللواء المدرع الثاني التابع للحرس الجمهوري سابقا.

وانطلق التمرد في الأول من مارس 1991 واستمر حتى العاشر من الشهر ذاته، ويراجع أعضاء محكمة الاستئناف التسعة حكما بالإعدام بحق علي المجيد وسلطان وحسين رشيد بعد إدانتهم بقضية الأنفال ومن المتوقع ان يصدر القرار

وزير الخارجية الفرنسي يصل إلى بغداد

## شيوخ الانبار يؤكدون بأن لا وزراء بدلاء عن وزراء التوافق المنسحبين بالعراق



بالبغداد/14 أكتوبر/رويترز،

قال أحد شيوخ مجلس صحوه الانبار يوم أمس الأحد إن المجلس السذي يعتبر مظلة تجمع عددا كبيرا من شيوخ المنطقة الغربية لا يفكر حاليا في طرح مرشحين لشغل الفراغ الذي خلفه انسحاب وزراء جبهة التوافق العراقية من الحكومة.

وقال الشيخ أحمد أبو ريشة أحد شيوخ مجلس صحوه الانبار وشقيق الشيخ ستار أبو ريشة الذي يرأس المجلس ان المجلس لا يفكر حاليا بتقديم أسماء مرشحين (وزراء) لماء الفراغ الذي خلفه

انسحاب وزراء جبهة التوافق من الحكومة. وأضاف ان "المجلس يسعى حاليا على حل الخلاف الحاصل بين الجبهة (التوافق) والحكومة والذي كان سببا بالقرار الذي اتخذته الجبهة بالانسحاب من الحكومة.

وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي أعلن قبل أيام عن نيته الاستعانة بأطراف لم يسبقها قال انه قد يلجأ إليها ليلطلب منها ترشيح وزراء بدلاء عن وزراء جبهة التوافق التي انسحبت من الحكومة في حالة إصرار الجبهة على عدم العودة إلى الحكومة.

الحكومة التوافق قد أعلنت انسحابها من الحكومة بداية الشهر الحالي احتجاجا على عدم قيام الحكومة بالاستجابة لفاشمة من المطالب كانت الجبهة قد تقدمت بها إلى الحكومة وتتلخص القائمة في مطالبة الجبهة للحكومة بدور أكبر للمشاركة في صنع القرار وإطلاق سراح المعتقلين وحل المليشيات وإعادة بناء الجيش.

وللجبهة خمسة وزراء في التشكيل الوزاري إضافة إلى منصب نائب رئيس الوزراء. وأرسلت جبهة التوافق الأسبوع الماضي وفدا ترأسه عضو الجبهة وزير الدولة للشؤون الخارجية المنسحب ورافع العيسوي زار المنطقة الغربية والتقى خلالها بعدد من شيوخ العشائر من بينهم شيوخ عشائر مجلس صحوه الانبار قام خلالها الوفد ببيان الأسباب التي أدت بالجبهة إلى الانسحاب من الحكومة.

وانضم إلى الوفد خلال الزيارة التي استمرت عدة أيام عدد من قادة جبهة التوافق من بينهم عدنان الدليمي وخلف العليان.

وعبر شيوخ العشائر لوفد التوافق في مؤتمر موسع عقد في مدينة الرمادي الخميس عن تفهمهم للأسباب التي أدت بالجبهة إلى اتخاذ قرار الانسحاب كما عبر الشيوخ عن تعاطفهم ووقوفهم مع الجبهة في موقفها.

وتشكل مجلس صحوه الانبار الذي يضم عددا من عشائر المنطقة الغربية بداية عام 2007 واتخذ على عاتقه مهمة تخليص محافظة الانبار من عناصر وأفراد تنظيم القاعدة التي اختفى من أماكن عديدة من الإقليم مقرات أئمة لها.

على صعيد آخر قالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن وزير الخارجية برنار كوشنر وصل إلى بغداد في زيارة رسمية أمس الأحد ليكون أرفع مسؤول فرنسي يزور العراق منذ غزوه عام 2003.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي إنها ستكون رحلة للاستماع إلى وجهات النظر المختلفة إذ سيجتمع مع ممثلين عن الطوائف العراقية المختلفة وأعضاء في الحكومة. وأضاف الوزارة في بيان "بدعوة من السيد جلال الطالباني رئيس العراق.. بدأ وزير الخارجية لتوّه زيارة رسمية إلى بغداد.

وأضاف برنار كوشنر في بغداد للتعبير عن رسالة تضامن فرنسية مع الشعب العراقي وللإستماع إلى ممثلي جميع طوائف الشعب.

وقالت فرنسا معارضة دولية للغزو الذي قاتته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 في ظل الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك.

وفي وقت سابق من هذا الشهر شد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والرئيس الأمريكي جورج بوش على صداقتها بدلا من خلافهما خلال غداء في مزرعة تملكها أسرة بوش.

وكوشنر المتمتع بشعبية في فرنسا بسبب عمله في مجال الإغاثة الإنسانية واحد من قلة من الساسة الفرنسيين الذين دعوا التدخل العسكري في العراق. وقال إنه يعارض الحرب ولكنه يناهض أي نظام صدام حسين.

وأضاف المصدر الدبلوماسي إن فرنسا أبلغت واشنطن بزيارته لبغداد ولكن قال إن توقيت الرحلة ليس مرتجبا لاجتماع ساركوزي مع بوش.

وأشار إلى أن الرحلة تأتي في إطار سلسلة من المبادرات الفرنسية الرامية لتكريس مزيد من الاهتمام بالصراعات العالية التي تشمل دارفور ولبنان وكوسوفو إلى جانب العراق.

وتتزامن الرحلة أيضا مع الذكرى الرابعة لتفجير شاحنة ملغومة استهدف مقر الأمم المتحدة في بغداد وأسفر عن مقتل مبعوث الأمم المتحدة سيرجيو فييرا دي ميو الذي كان صديقا شخصيا لكوشنر.

## مساحون يحتجزون 30 رهينة في جنوب شرق إيران

ببهران/14 أكتوبر/رويترز،

قالت وسائل إعلام إيرانية إن مسلحين فتحوا النار على سيارات في جنوب شرق إيران واحتجزوا ما يصل إلى 30 شخصا أمس الأحد في حادث اتهم فيه أحد القادة العسكريين جماعة قالت طهران سابقا إنها على صلة بالقاعدة.

ولكن بعض المصادر الإعلامية أعلنت عن عدد أقل بكثير للرهائن الذين احتجزوا على طريق في إقليم سيستان وبلوخستان وهو إقليم مضطرب قرب باكستان اشتهر بالاشتباكات المتكررة بين قوات الأمن ومهربي المخدرات.

وقالت وكالة أنباء الطلبة وكالة فارس للأنباء إن 30 شخصا احتجزوا رهائن في حين قالت الإذاعة الحكومية إن "البيض" خطفوا. وكانت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد قالت في وقت سابق إن قطاع طرق مسلحين احتجزوا شخصين ولكنها أضافت أن التفاصيل لم تتضح بعد.

وقال التلفزيون الحكومي نقلا عن مصادر مطلعة "قولها إن المسلحين نقلوا الرهائن عبر الحدود إلى باكستان.

وذكرت وكالة فارس للأنباء إن الكولونيل محمد جواد اسنا اشاري قال إن الجناة ينتمون لجماعة بقيادة عبد الملك رجي الذي اتهمه إيران بهجمات أخرى في جنوب شرق الجمهورية الإسلامية.

وأعلنت جماعة جند الله وهي جماعة من السنة بقيادة ريجي مسؤوليتها مؤخرا عن هجوم على حافلة مملوكة للحرس الثوري الإيراني في فبراير والتي أسفر عن مقتل 11 شخصا. وفي يونيو حزيران قال التلفزيون الحومي إن القوات الأمنية أصابت ريجي وقتلت شقيقه.

وكان المسؤولون قد قالوا في وقت سابق إن ريجي زعيم خلية لتنظيم القاعدة في إيران.

حان الوقت للانسحاب من العراق

التركيز على أفغانستان

اعتبرت صحيفة (ذي إنديبندنت أون صندا) في افتتاحيتها تعليقا على مطالبات الجنرالات بالانسحاب من البصرة أن الوجود العسكري البريطاني في أفغانستان مبرر ومفيد، أما في العراق فلم يعد هناك ما يستدعي هذا الوجود غير إظهار الدعم للإدارة الأمريكية.

وعدت رئيس الحكومة غوردون براون إلى الإيفاء بوعوده التي تعهد فيها بالإعلان عن انسحاب الجنود من العراق، مؤكدة ضرورة هذا الانسحاب وإعادة الانتشار في أفغانستان. ومن الأسباب التي تراها الصحيفة داعية للانسحاب هي كون تلك القوات لم تعد تصيف شيئا، بل بات وجودها يفاقم الصراع هناك، فضلا عن التركيز على أفغانستان.

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بدعوة براون إلى الاستماع إلى الجنرالات الذين قالوا كلمتهم في هذا الصدد، وقد حان الوقت للتفكير.

هزيمة بريطانية

تحت عنوان "بريطانيا تواجه هزيمة عراقية كما تقول أميركا" قالت صحيفة (صنداي تايمز) إن مستشارا عسكريا للرئيس الأمريكي جورج بوش حذر من أن بريطانيا ستكافح من أجل الخروج من العراق بانسحاب محرج وقبيح.

إسرائيل تنفي تقريراً بشأن العزو عن فلسطينيين

## إغلاق محطة كهرباء قطاع غزة بسبب نقص الوقود

وقال مسؤولون بمحطة الكهرباء ان إغلاق المحطة يسبب في انقطاع التيار عن نحو نصف سكان غزة البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة. وكانت إسرائيل أوقفت نقل شحنات الوقود عبر معبر نحال عوز في نهاية الأسبوع الماضي استنادا إلى بواعث قلق أمنية.

وقال بنيامين بن الجعازر وزير البنية الأساسية الإسرائيلي ان قرار استئنفات نقل الوقود يخص دور الون.

وقال بن الجعازر "هذه شركة من القطاع الخاص يحتمل ان تكون قد تلقت تحذيرا منيا من وزارة الدفاع.



بالبغداد/وكالات،

توقفت محطة الكهرباء الرئيسية في غزة عن العمل يوم أمس الأحد بعد ان قالت انستفقت احتياطيا من الوقود رغم تعهد إسرائيل باستئناف شحنات الوقود التي أوقتها أواخر الأسبوع الماضي. وفتحت إسرائيل معبر نحال عوز في وسط غزة للسماح بنقل الوقود إلى قطاع غزة الذي تسيطر علىه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لكن مسؤولين بمحطة الكهرباء قالوا ان شركة غزة الإسرائيلية الخاصة دور الون لم ترسل بعد أي وقود. وقالت دور الون ان وقف الشحنات كان نتيجة قرار من الاتحاد الأوروبي الذي أبلغ الشركة أنه لن يدفع تكلفة شحنة الوقود المقررة إلى محطة الكهرباء أمس الأحد.

وذكر مسؤولون فلسطينيون وأوروبيون أن برنامج المساعدات التابع للاتحاد الأوروبي الذي يمول شحنات الوقود للمحطة لم يرسل مراقبيه إلى المعبر لتسهيل نقل الشحنة. ويشترط الاتحاد الأوروبي وجود مراقبيه في المعبر للإشراف على الشحنات التي يمولها.

وقال دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي ان تقييما يجري لبرنامج التمويل وإنه يأمل أن تستأنف إمدادات الوقود التي يمولها الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين.

وأضاف الدبلوماسي أن الاتحاد الأوروبي كان يعتقد أن المحطة بها وقود يكفي لمنع إغلاقها على الفور. وقالت شركة نور ألون في بيان إذا الختم للاتحاد الأوروبي أو أي مصدر آخر حسن السمعة بأن يدفع لنا ثمن الوقود لمحطة الكهرباء فستستأنف الإمدادات متى تم ذلك."

التي يستهلكها بموجب اتفاقات السلام المؤقتة السابقة. وقال مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون ان سكان غزة يستهلكون 200 ميجاوات تقريبا من الكهرباء يأتي 120 منها مباشرة من خطوط الكهرباء الإسرائيلية و 17 من مصر و 65 من محطة غزة.

على صعيد آخر نفت إسرائيل أمس الأحد سلتم مجموعة خطوط فلسطينيين قائمة بأسماء 110 نشطاء ستفك القوات الإسرائيلية عن ملاحقتهم في الضفة الغربية المحتلة.

وقال وزير الأمن العام أي دبختر الذي أبدى تأييده للوباء السابقة لجعاس أسامح الأححد إن يتعين على إسرائيل أن تتجنب تقديم "تنازلات

تنطوي على مخاطرة" للفلسطينيين. ميدانيا قالت مصادر طبية إن نزال راجح العبيد (17 عاما) من مخيم النصيرات استشهد خلال وجوده بالقرب من السلك الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة.

وكان ناطق عسكري إسرائيلي زعم إن الجنود الإسرائيليين قتلوا فلسطينيا وجرحوا اثنين عندما فتحوا النار على ثلاثة فلسطينيين "كانوا يتصرفون بشكل مشبوه"، وهم يقتربون من السلك الذي يفصل غزة عن إسرائيل، و"بعد أنهم يزرعون عبوة متفجرة.. غير أن الناطق العسكري لم يشر إلى أي أسلحة أو متفجرات عثر عليها في مكان الحادث..

كما ذكر ناطق عسكري إسرائيلي أن خمسة فلسطينيين غير مسلحين اعتقلوا وهم يحاولون التسلل إلى إسرائيل من القطاع.

وفي نابلس في الضفة الغربية عقد الجيش الإسرائيلي فلسطينيا عند حاجز أمني قائلا إنه ضبط بحوزته متفجرات.

صحيح. لا توجد مثل هذه القائمة" لكن وزير الإعلام الفلسطيني رياض المالكي قال إن السلطة الفلسطينية تلقت السبت قائمة بأسماء 110 فلسطينيين من أفراد الجيش الإسرائيلي فلسطينيا عند حاجز أمني قائلا إنه ضبط بحوزته متفجرات.

باتت تشكل خطأ فادحا في التاريخ العسكري " وفي هذا الصدد أيضا نقلت صنداي تايمز عن مسؤولين أميركيين قولهم إن "القوات البريطانية في البصرة باتت عديمة الجدوى وإنها فاقدة للسيطرة هناك".

وقال جين ماكين الذي كان الأذن الصاغية لنائب الرئيس ديك تشيني وستيفين هيدلي مستشار الرئيس الأمريكي جورج بوش، للصحيفة "إن رؤية الوضع المتدهور في البصرة بعد أن كان يسير على ما يرام مخيبة للأمل.

والمح أحد المسؤولين الأميركيين إلى تقرير أميركي عسكري بعث به إلى البيت الأبيض في الآونة الأخيرة، توصل إلى أن بريطانيا "خسرت" البصرة وأن وزارة الدفاع تتنبأ بحرب أهلية في الجنوب إذا ما غادره البريطانيون.

وقال ستيفين بيدل الذي سبق أن قدم نصائحه أيضا للقائد الأميركي في العراق، إن المليشيات الشيعية "التي تدعمها إيران في الجنوب ستحاول أن تخلق انطباعا بأنها هي التي تقف وراء الانسحاب، وأضاف أن المليشيات ستجعل الأمن يبدو وكأنه إرغام للقوات البريطانية على الانسحاب، لذلك فإنهم سيستخدمون القنابل والمكائن والصواريخ المحمولة على الكتف، وسيكون هناك المزيد من الإصابات".

ونسبت الصحيفة إلى بعض الضباط البريطانيين اعتقادهم بأن يواجهون هزيمة مذلّة تحت النيران، سواء في طريقهم إلى الكويت أو ميثاء أم قصر العراق.

وقال ضابط كبير "إنني أشعر بالأسى للقول بأن تجربة البصرة الرهائن خرجوا سالين من محنة "أطلس جت"، ولكن مصطلحات

باتت تشكل خطأ فادحا في التاريخ العسكري " وفي هذا الصدد أيضا نقلت صنداي تايمز عن مسؤولين أميركيين قولهم إن "القوات البريطانية في البصرة باتت عديمة الجدوى وإنها فاقدة للسيطرة هناك".

وقال ستيفين بيدل الذي سبق أن قدم نصائحه أيضا للقائد الأميركي في العراق، إن المليشيات الشيعية "التي تدعمها إيران في الجنوب ستحاول أن تخلق انطباعا بأنها هي التي تقف وراء الانسحاب، وأضاف أن المليشيات ستجعل الأمن يبدو وكأنه إرغام للقوات البريطانية على الانسحاب، لذلك فإنهم سيستخدمون القنابل والمكائن والصواريخ المحمولة على الكتف، وسيكون هناك المزيد من الإصابات".

ونسبت الصحيفة إلى بعض الضباط البريطانيين اعتقادهم بأن يواجهون هزيمة مذلّة تحت النيران، سواء في طريقهم إلى الكويت أو ميثاء أم قصر العراق.

وقال ضابط كبير "إنني أشعر بالأسى للقول بأن تجربة البصرة الرهائن خرجوا سالين من محنة "أطلس جت"، ولكن مصطلحات



إعلان للطوارئ بتكساس استعدادا للإعصار دين

بالتكساس/وكالات،

وافق الرئيس الأمريكي جورج بوش على إعلان مسبق لحالة الطوارئ في مدينة تكساس المتوقع أن يجتاحها الإعصار دين الذي يقرب من بلوغ الفئة الخامسة في شدته.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض غوردون غوندرين إن إعلان حالة الطوارئ جاء بناء على طلب حاكم تكساس وهو سيوفر مساعدة اتحادية عاجلة في حال ضرب الإعصار الولاية.

وكانت إدارة بوش تعرضت لانتقادات شديدة بسبب بطء استجابة الحكومة الاتحادية عقب الإعصار كاترينا الذي اجتاح منطقة خليج المكسيك ومدرها بما فيها ولاية نيو أورليانز في أغسطس 2005.

وأوضح غوندرين أن الوكالة الاتحادية لإدارة الطوارئ تتسق مع ولاية تكساس لإجلاء ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن وذوي الاحتياجات الطبية الخاصة ومن يواجهون صعوبات بالانتقال على طول حدود جنوب تكساس المتوقع أن يجتاحها الإعصار.

وذكر أن السفير الأميركي لدى جامايكا يتعاون مع الحكومة لتوفير إمدادات الإغاثة الأمريكية مثل مخيمات المياه والأنوية ومولدات الكهرباء. وأشار إلى أن مسؤولي الطوارئ الأميركيين على اتصال بنظرائهم في المكسيك أيضا.

سبعة قتلى بقصف الطائرات الباكستانية لوزيرستان

بوزيرستان/وكالات،

قصفت خمس مروحيات تابعة للجيش الباكستاني أمس الأحد عدة مواقع شمال وزيرستان، ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص بينهم طفلان وامرأتان.

ويأتي قصف الأمس وسط مؤشرات عن استعدادات الجيش لتنفيذ حملة واسعة النطاق في وزيرستان.

وأوضح الجنرال وحيد أرشد المتحدث باسم الجيش أن الهجوم وقع قبل فجر أمس واستهدف مخابئين من وصفهم بالمتشددين قرب الحدود الأفغانية واستمر عدة ساعات قرب بلدة ميرعلي في وزيرستان.

وقال المتحدث "المتشددون كانوا يشتنون هجمات على قوات الأمن من المخابئين" وأضاف أن ثلاثة منهم قتلوا في الهجوم. وبينما أعلن مسؤولو استخبارات في منطقة ميرعلي أن امرأتين وظفتين قتلتا أيضا، قال الجنرال أرشد إنه ليس لديه أي تأكيدات بسقوط ضحايا مدنيين.

ويتزامن القصف مع الجهود التي يبذلها شيوخ قبائل ورجال دين جهودا في جنوب وزيرستان لتأمين الإفراج عن 16 من قوات الأمن خطفوا في التاسع من أغسطس الماضي.

في غضون ذلك قالت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو إن التهديد الإرهابي سيستمر في المناطق القبلية شمال غرب البلاد طالما بقي هذا البلد محكوما من قبل نظام عسكري.. واعتبرت "أن جنود الشرطة تكتم في معز حكومة باكستان عن فرض سلطة الدولة في المناطق القبلية.

واتهمت نظام الرئيس بربوز مشرف بأنه يحتاج إلى التهديد الإرهابي لبقاء حكمه العسكري المستبد.

وعدت بوتو الأسرة الدولية إلى دعم عودة نظام ديمقراطي إلى إسلام آباد، مؤكدة أنه "وحد نظام ديمقراطي حقيقي كغاية ليلعب دورا في الإحباطات الاجتماعية والاقتصادية للناس وحمايتهم من الإرهاب.

مقتل جندي تحالف ومسؤول رفيع بأفغانستان

بكابول/وكالات،

قال بيان لقوات الناتو في أفغانستان إن أحد جنود التحالف قتل أثناء مرافقته لإحدى القوافل جنوبي البلاد.

في تطور آخر، قال مسؤولين حكوميين أن نائب حاكم مديرية أندر بولاية غزني قتل صباح أمس.

وأعلنت طالبان المسؤولين عن الهجوم، كما أعلنت تدمير عربتين لقوات الناتو وقتل ثمانية جنود أفغان في هجوم انتحاري في مديرية ميوند بولاية قندهار.

في تطور آخر، توصل الشرطة الأفغانية البحث عن أمانية تعمل لصالح منظمة إغاثة مسيحية اختطفها مسلحون مجهولون في العاصمة كابول أمس الأول.

وكانت المرأة تتناول العشاء مع زوجها في أحد المطاعم جنوب غرب كابول عندما دخل مسلحون وجذبوها للخارج واقتادوها بسيارة إلى مكان مجهول. واستبيحت السلطات الأفغانية أن يكون الخاطفون من حركة طالبان ورجحت أن يكونوا تابعين لعصابة إجرامية، مشيرة إلى أن الدافع غير معروف.

حزب الرئيس ينفرد بالفوز في انتخابات كزاخستان

بكزاخستان/وكالات،

أحرز حزب رئيس كزاخستان نور سلطان نزارباييف فوزا ساحقا أمس الأحد، وحصل على أكثر من 88% من جملة الأصوات في الانتخابات البرلمانية.

في المقابل أخفقت بقية الأحزاب الكزاخية في تحقيق نسبة 7% التي تمثل الحد الأدنى للتشثيل النيابي.

وأعلن رئيس اللجنة المركزية للانتخابات توركان كولوف النتائج النهائية للانتخابات التي جرت السبت ونال حزب نزارباييف واسمه "نور أوتان" نسبة 88.05% من الأصوات ليصبح الحزب الوحيد في البرلمان.

وفشلت بقية الأحزاب الستة الأخرى في الحصول على الحد الأدنى المطلوب للتشثيل، ولم يحصل الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض إلا على 4.62% من أصوات الناخبين.

وأما حزب "الزول" المعارض فحصل على 3.27% من الأصوات، ولم يتجاوز أي من الأحزاب الأربعة الأخرى التي تنافست السبت في الانتخابات نسبة 2% من الأصوات.

وكانت المعارضة حذرت طيلة الحملة الانتخابية من عمليات تزوير يقوم بها نظام نزارباييف، في حين منع المستقلون من خوض الانتخابات.

وقال الذيع في تلفزيون "خبر" الذي تسيطر عليه الدولة بعد بثه حي لواقع الانتخابات البرلمانية إن كزاخستان تخطو خطوة حقيقية نحو الديمقراطية.

وينظر إلى هذه الانتخابات على أنها اختبار للديمقراطية في تلك البلاد المنتجة للنفط الواقعة في آسيا الوسطى.

ويحتفل نزارباييف البالغ من العمر 67 عاما بالسلطة منذ العهد السوفياتي في العام 1989، ولم تجر الدولة قط انتخابات اعترف دوليا بأنها حرة ونزيهة.

يذكر أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تستلم خلال ساعات تقريرها حول سير العملية الانتخابية لم تعترف قط بأي انتخابات في كزاخستان بأنها ديمقراطية.

وأسماء بقيت تردد على أسماع الرأي العام العالمي مثل القاعدة وإيران وسوريا، مؤكدة أن المنافسة بين الفضائيات باتت تبيع لمراسيلها السياس والأهم والدول والمؤسسات.

وعدلت الصحيفة إلى القرار الأمريكي بإبراج حرس الثورة ضمن قائمة المجموعات الإرهابية قائلة يبدو ظاهريا أن لا علاقة للقرار بحادث اختطاف الطائرة، ولكن الأمر يجب أن تقرأ من نقطة مفادها أن الخاطفين لم ينكروا اسم دولة غير إيران، مما يؤكد أن ما جرى حلقة جديدة من حلقات صناعة رأي عام معاد لطهران.

وعدت إلى أن حادثة الاختطاف لا تصب بعيدا عن فوز حزب العدالة والتنمية في انتخابات تركيا فوزا يعطيه حق منصب رئاسة الجمهورية في تلك الدولة العلمانية، مؤكدة أن الكثير من جنرالات الجيش العلمانيين الذين ضربت مصالحهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي.

ولذلك رأ أنه تم استغلال مصطلحات مثل القاعدة والإسلام وحطف الطائرات لإيجاد شرح بين الإسلاميين والجمع بين التركي، ولتهيئة فضاء مناسب للأحزاب العلمانية، فتوقيت الحادث التزامن مع موعد الانتخابات البرلمانية لإختبار رئيس الجمهورية ليس عبثا.

واختصت (كبهان) إلى القول بأن قصة الاختطاف انتهت عندما أكدت طهران أنها لن تسمح للخاطفين بالهبوط على أرض إيرانية، وهو ما يدل على أن السيناريو بالكامل كان معادا من أجل الجمهورية الإسلامية وأنه تم إشغاله بحكمة المسؤولين الإيرانيين.